الصباح
الدولية
15
العدد 2885 - السنة العاشرة
الجمعة 16 المحرم 1439 - الموافق 6 أكتوبر 2017
Friday 6 October 2017 - No.2885 - 10th Year

صالح يتأهب للانسحاب من الشراكة مع الحوثيين

اليمن : الانقلابيون يطلقون النار على فريق إغاثي في إب

عناصر من الحوثيين

عدن - «وكالات»: كشفت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس الخميس، عن بدء مشاورات جدية بين المخلوع صالح وقيادات الصف الأول بحزبه (المؤتمر الشعبي العام)، وذلك بغرض تدارس إمكانية الخروج من التحالف السياسي بينه وبين جماعة الحوثي، في أعقاب حملات الحوثي الأخيرة التي طالت عددا من رموز الحزب في الأيام القليلة الماضية.

واستبعدت المصادر بحسب صحيفة «اليوم»، إمكانية أن يكون إعلان فض الشراكة شاملا لجميع الجوانب، مشيرة الى أن صالح سيعلن انتهاء الشراكة في المجلس السياسي الأعلى للانقلاب وكذا الانسحاب من حكومة الحوثي، مع الإبقاء على الشراكة العسكرية مع الميليشيا عبر مشاركة قواته (الحرس الجمهوري) في جبهات القتال.

وقالت المصادر إن صالح عبر عن خيبة أمله جراء ما وصفه «خيانة عبدالملك الحوثي للمواثيق»، وهو الذي كان قد عقد معه قبل أسابيع اتصالا مباشرا عبر حلقة بث إلكترونية، اتفقا فيها على ضرورة التهدئة بين الطرفين وإسكات أي أصوات قد تتسبب بخلخلة الصف بينهما، بحسب ما أكدته مصادر إعلامية مقربة من الرجلين في ذلك الوقت.

وأشارت المصادر وفقا لـ«المشهد اليمني» إلى أن صالح أبدى امتعاضا شديدا لعدم قيام الميليشيا باعتقال الوزير الحوثي حسن زيد أسوة بما جرى مع الصحافي المؤتمري كامل الخوداني، بالرغم من حدة خطاباته الموجهة نحو صالح، ما دفع الأخير الى الإيعاز لوكالته «خبر» إلى نشر نبأ يطالب بشكل صريح باعتقال زيد، إن كانت الجماعة جادة في وحدة صف الانقلاب.

وبالإضافة الى اقتحامها منزل الخوداني واعتقاله، اقدمت الميليشيا قبل أيام على الاعتداء على وزير الصحة الانقلابي المقرب من صالح، وطرده من وزارته بعد إشهار السلاح بوجهه وتهديده بالقتل، ما دفع كثيرين من أنصار صالح إلى مطالبته بفك الارتباط فورا.

ومن جانبه دعا نائب رئيس الحكومة اليمنية، عبدالعزيز جباري، من تبقى من أعضاء حزب المخلوع صالح، المتحالفين مع ميليشيات الحوثي إلى «الانضمام لصفوف الشرعية والجمهورية ومغادرة الوهم».

كما دعاهم إلى «تجديد القيادة المهترئة، التي تخلت عن مبادئ الثورة والمؤتمر وتحالفت مع الانقلاب المشؤوم ضد مؤسسات الدولة»، في إشارة إلى المخلوع صالح الذي يقود الحزب منذ تأسيسه قبل 35 عاما، وحث نائب رئيس الحكومة اليمنية، أعضاء حزب المخلوع، على «إيقاف معاناتهم المستمرة على أيدي الحوثيين الذين يسومونهم سوء العذاب»، بحسب وصفه، لافتا إلى أن «الوطن يتسع للجميع».

وشدد جباري، الذي يواصل زيارته على رأس وفد حكومي رفيع لمدينة تعز المحاصرة منذ أيام، على ضرورة تكثيف الجهود نحو تعزيز أدوات الأمن والاستقرار وعودة الحياة إلى طبيعتها في المدينة.

من ناحية أخرى قال مصدر محلي الأربعاء، إن مسلحي جماعة الحوثيين أطلقوا النار على فريق الهيئة الطبية الدولية، في منطقة قحزة غرب مدينة إب.

وأضاف المصدر أن الفريق قدم إلى منطقة قحزة رفقة أمين عام المجلس المحلي لمحافظة إب أمين الوراقي ومسؤولين محليين، لتنفيذ أحد الأنشطة الميدانية في المنطقة، وفقا لموقع المصدر اليمني.

وقال إنه عند مغادرة الوفد الموقع، تعرض الفريق لإطلاق نار من قبل الحوثيين، دون أن يسفر الحادث عن ضحايا، ولم يورد المصدر أسباب إطلاق النار.

وكان الحوثيون خطفوا قبل أشهر 9 من موظفي المنظمة واقتادوهم إلى أحد السجون في المحافظة، ومن ثم أفرجوا عنهم بعد أيام.

في السياق، أجبر الحوثيين المرضى النفسيين في المصحة الواقعة بمحيط السجن المركزي على مغادرتها، وتحويلها إلى سجن إضافي للسجن المركزي.

وبرر الحوثيون إن السجن الذي تصل طاقته الاستيعابية إلى قرابة 800 نزيل، أصبح يحوي أكثر من 1700.

من جهة أخرى رفض المتمردون الحوثيون السماح بتنفيذ حملات مكافحة مرض الكوليرا، التي تشرف عليها منظمات دولية، كما استمروا في إغلاق مكتب وزارة الصحة في العاصمة صنعاء.

وزعم القياديان الحوثيان عبدالعزيز الديلمي ونشوان العطاب، اللذان يشغلان منصب وكيلي وزارة الصحة في حكومة الانقلابيين عدم أهمية أي لقاحات في علاج مرضى الكوليرا، وذلك عقب وصول طائرة شحن تابعة لمنظمة برنامج الغذاء العالمي، إلى مطار صنعاء الدولي أمس الأول، وفقا لصحيفة عكاظ السعودية.

ويأتي قرار الحوثيين في الوقت الذي وصف فيه نجل شقيق المخلوع طارق صالح، اقتحام قيادات حوثية لمبنى وزارة الصحة في صنعاء وطرد الوزير بـ«العمل القذر والمنهج»، دون أن يتطرق في تغريدات على حسابه بتويتر إلى ممارسات الحوثيين ضد أنصار حزب المؤتمر الشعبي العام.

الرئيس الروسي يستقبل الملك سلمان ويعقدان لقاء ثنائياً

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز

موسكو - «وكالات»: استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الخميس في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وأقيم للملك سلمان مراسم استقبال رسمية بمناسبة زيارته التاريخية لروسيا الاتحادية، حيث عزف السلامان الملكي السعودي والوطني الروسي، وفقا لصحيفة «الرياض» السعودية.

وعقد خادم الحرمين الشريفين والرئيس الروسي بوتين لقاء ثنائيا في قصر الكرملين، ورحب بوتين في بداية اللقاء بخادم الحرمين الشريفين، مؤكدا أن العلاقات السعودية الروسية تشهد تطورا ملحوظا، وأن زيارته ستعطي زخما قويا لتطوير العلاقات بين البلدين، معربا عن شكره وتقديره للملك سلمان على تلبية الدعوة لزيارة بلاده.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره للرئيس الروسي على حفاوة الاستقبال، وقال: «نحن سعداء بوجودنا في بلدكم الصديق، ونتطلع إلى تعزيز العلاقات بين بلدينا، بما يخدم السلم والأمن والاستقرار ونمو الاقتصاد العالمي».

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة القضايا الإقليمية والدولية.

وحضر اللقاء، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ووزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير، ووزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، ومن الجانب الروسي، وزير الخارجية سيرغي لافروف، ومساعد الرئيس للشؤون الدولية يوري أوشاكوف، ووزير الطاقة الكسندر نوفاك.

السعودية: توقيف 24 شخصاً حاولوا إثارة الفتنة والنعرات القبلية

الرياض - «وكالات»: أعلن المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية توقيف 24 شخصا في منطقة حائل، بسبب محاولتهم إثارة الفتنة والنعرات القبلية وتأليب الرأي العام، وأضاف المتحدث، أن «التوطين قاموا باستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للأكاذيب بهدف إثارة الفتنة والنعرات القبلية ودفع البسطاء لارتكاب ما لا تحمد عقباه، الأمر الذي دفع ببعضهم للتواجد بشكل مخالف أمام مقر إمارة المنطقة»، وتابع أن الجهات الأمنية تمكنت من القبض على 24 شخصا وأصحاب الأدوار الرئيسة للتوطين في التحريض والإثارة وترويج الإشاعات، وبينهم الشخص الذي قام بإنشاء «وسم» على أحد مواقع التواصل الاجتماعي لذلك الغرض، ويجري العمل على استجلاء كافة الحقائق عن أدوارهم وأهدافهم.

مدير الاتصالات بمكتب البارزاني يهدد بقطع الإنترنت في العراق

العبادي: استفتاء كردستان يمثل خروجاً عن الدستور

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

قوات عسكرية عراقية

بغداد - «وكالات»: قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس الخميس، إن الاستفتاء الذي أجراه إقليم كردستان يمثل خروجاً عن الدستور.

وقال العبادي في مؤتمر صحافي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: «الاستفتاء هو خروج عن الدستور ونحن رفضناه، والبرلمان أقر بأن الاستفتاء غير دستوري».

وأضاف: «نعتز بالمواطنين الكرد، والدستور يؤكد على حقوق جميع المواطنين ومنهم الكرد».

ونقلت قناة «السومرية» عن العبادي دعوته لقوات البيشمركة في المناطق المتنازع عليها إلى العمل جنبا إلى جنب مع القوات الاتحادية تحت قيادة القوات الاتحادية، وقال «لا نريد مواجهة مسلحة، ولكن يجب أن تفرض السلطة الاتحادية في المناطق المتنازع عليها».

من جهة أخرى دعت النائب عن ائتلاف دولة القانون عواطف نعمة، الخميس، رئيس البرلمان سليم الجبوري إلى تحديد موعد لاستجواب وزير الاتصالات حسن الراشد بشأن عقد أبرمته الوزارة وصفته بـ«المثير للريبة».

وكشفت نعمة في بيان نشره موقع السومرية نيوز العراقي، أمس الخميس، أن مدير الاتصالات بمكتب رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، هدد بقطع الانترنت بالعراق في حال استمرار الحظر الجوي على مطاري أربيل والسليمانية.

وقالت نعمة إن «العقد الذي أبرمته الوزارة مع شركة سيمفوني إيرثلنك الكردية للانترنت المرتبطة بعائلة البارزاني، مثير للريبة، إذ كشفت لجنة الخدمات النيابية عن مدى خطورة هذا العقد والمخالفات الأمنية والقانونية والمالية الخطيرة فيه، بالإضافة إلى تحفظ الأمن الوطني عليه، ورغم ذلك ما زال وزير الاتصالات متمسكا بهذه الشركة».

وأضافت أن «مدير الاتصالات بمكتب مسعود البارزاني هقال علي هدد بشكل صريح باللجوء إلى قطع الانترنت في حال استمرار الحظر الجوي على مطاري أربيل والسليمانية، وهذا يعني أن وزير الاتصالات هو الذي قام بتسليم البارزاني ورقة ضغط يستخدمها ضد الحكومة العراقية بعد أن بات يتحكم بخدمة الإنترنت ويهدد بقطعها عن كافة محافظات العراق، ناهيك عن احتمالات قيام مخابرات البارزاني بالتجسس والدخول إلى قاعدة البيانات الحكومية في المؤسسات الأمنية وغير الأمنية».

وأكدت نعمة، ضرورة تحديد رئيس مجلس النواب موعدا لاستجواب وزير الاتصالات حول العقد الذي أبرمته وزارة الاتصالات مع شركة سيمفوني إيرثلنك للإنترنت».

يذكر أن حركة الطيران الدولي من إقليم كردستان وإليه توقفت، مساء الجمعة، بعدما فرضت الحكومة المركزية حظراً رداً على إجراء الإقليم استفتاء للاستقلال.

من ناحية أخرى أعلنت قيادة عمليات دجلة أمس الخميس، عن انطلاق عمليات عسكرية

انطلاق عملية عسكرية ضد «داعش» بين ديالى وصلاح الدين

واسعة لتعقب خلايا تنظيم داعش بين ديالى وصلاح الدين من أربعة محاور.

وقال قائد عمليات دجلة الفريق الركن مزهر العزاوي، بحسب «السومرية نيوز»، إن «قوات أمنية مشتركة من الجيش والشرطة والحشد الشعبي والعشائري مدعومة بطيران الجيش، انطلقت في تنفيذ عمليات عسكرية واسعة من أربعة محاور، تمتد من سدة العظيم الاروائية باتجاه جسر الزركة بين ديالى وصلاح الدين».

وأضاف العزاوي: «أن العملية تأتي في إطار إنهاء أي جيوب لتنظيم داعش وتدمير مضافاته وتعزيز الأمن في مناطق حيوية»، لافتا إلى أن «القوات الأمنية فككت خمس عبوات ناسفة خلال فترة وجيزة من انطلاق العمليات، والتقدم مستمر في كافة المحاور».

وكانت عمليات دجلة نفذت سلسلة عمليات عسكرية واسعة في ديالى ومحيطها خلال الأشهر الماضية لإنهاء أي وجود لتنظيم داعش.

من جانب اخر أعلنت الشرطة الاتحادية العراقية صباح أمس الخميس تحرير «مركز الحويجة في كركوك شمالي بغداد بالكامل من تنظيم داعش.

وقال قائد قوات الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بيان صحفي، إن «قوات الشرطة الاتحادية حررت قائمقامية قضاء الحويجة ومستشفى الحويجة وأحياء العسكري والنداء والثورة وتسيطر على مركز قضاء الحويجة بالكامل».

وأضاف إن القوات العراقية تواصل عملية تحرير جميع أراضي القضاء.

وبدأت عمليات تحرير مدينة الحويجة، الأربعاء، بعد يومين فقط من استعادة القوات العراقية السيطرة على قاعدة «الرشاد» الجوية في الجنوب.